

## تفسير البيضاوي

122 - { إذ همت } متعلق بقوله : { سميع عليم } أو بدل من إذ غدوت { طائفتان منكم }  
بنو سلمة ممن الخرج وبنو حارثة من الأوس كانا جناحي العسكر { أن تفشلا } أن تجبنا  
وتضعفا روي [ أنه E خرج في زهاء ألف رجل ووعد لهم النصر إن صبروا فلما بلغوا الشوط  
انخدل ابن أبي في ثلاثمائة رجل وقال : علام نقتل أنفسنا وأولادنا فتبعهم عمرو ابن حزم  
الأنصاري وقال : أنشدكم الله و الإسلام في نبيكم وأنفسكم فقال : ابن أبي لو نعلم قتالا  
لاتبعناكم فهم الحيان باتباعه فعصمهم الله فمضوا مع رسول الله A ] والظاهر أنها ما كانت  
عزيمة لقوله تعالى : { والله وليهما } أي عاصمهما من اتباع تلك الخطوة ويجوز أيراد  
والله ناصرهما فما لهما يفشلان ولا يتوكلان على الله { وعلى الله فليتوكل المؤمنون } أي  
فليتوكلوا عليه ولا يتوكلوا على غيره لينصرهم كما نصرهم ببدر